

— ١٢٣ —

النساء، لقد رفعت يديك يا شهرزاد رأسى برفق كى أبصر...  
وجذبتى بلطف عن جو العطور والبخور، وجعلتني أفصح  
نافذق المسدلة الأستار، لأستنشق رائحة الخطر المقبل على...

شهرزاد : أى مخطر يا مولاي !

شهريار : أخبرينى بالصدق يا شهرزاد .. ماذا يقول الناس عنى ؟ ..

تكلمى .. ما بالك تصمتين ؟ وما بال الحيرة تلعسو  
وجهك ، والحرج يعقد لسانك ؟ إذن فاسمعى .. ليس من  
العسير على الآن أن أستشف رأى الناس فى ، إنهم ولا ريب  
يقولون فى كل مكان : « ماذا صنع لنا ملكنا شهريار غير أن  
أخذ من بيننا العذارى ، يستمتع بأجسادهن فى كل ليلة ،  
ويسلمهن للجلاد كل صباح .. أما نحن الشعب فما فكر  
فينا وفى بؤسنا وشقائنا بمثل ما فكر فى متعته  
ولذته ... » (\*)

شهرزاد : ١٢٤ .

شهريار : أتمرحين يا شهرزاد ؟ لو كان وزيرائى مسئولين حقا معى

---

( \* ) اتصل بى النائب العام وهو زميل سابق فى القضاء ليقول لى  
إن الناس فهمت أنك تقصد جلالة الملك فاروق فى صورة شهريار  
وما يجب أن يفعل فى الظروف الحاضرة ، فما قولك ؟ فقلت له :  
إن الكاتب يكتب ما يكتب والقارئ يفهم ما يفهم